

# التعليق على سنن أبي داوود لمعالي الشيخ أ د سعد بن ناصر الشثري كتاب الأدب 01

سعد الشثري

الحمد لله رب العالمين نحمده جل وعلا ونشكره على فضله واحسانه وبعد هذا درس جديد وهو الدرس العاشر من دروسنا في كتاب  
الادب من سنن الامام ابي داود رحمه الله تعالى - [00:00:00](#)  
قال المؤلف باب في الحكم في المخنثين المخنث يراد به من يتشبه بالنساء بحركاته وكلامه واخلاقه و ان كان هذا بتكلف منه وقصد  
فانه مذموم واما اذا كان من اصل الخلقة - [00:00:20](#)  
وهذا ليس من فعل الانسان ومن ثم لا يحكم عليه قال المؤلف حدثنا هارون ابن عبد الله ومحمد ابن العلاء ان ابا اسامة اخبرهم عن  
مفضل ابن يونس عن الازاعي عن ابي يسار القرشي - [00:00:45](#)  
عن ابي هاشم عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم اوتي بمخنث قد خضب يديه ورجليه بالحناء فقال النبي صلى الله عليه  
وسلم ما بال هذا فقيل يا رسول الله يتشبه بالنساء - [00:01:00](#)  
فامر به فنفي الى النقيع قالوا يا رسول الله الا نقتله؟ فقال اني نهيت عن قتل المصلين. قال ابو اسامة والنقيع ناحية من المدينة  
وليس بالنقيع هذا الحديث حديث مجهول الاسناد فيه راويان مجهولان - [00:01:16](#)  
اولهما ابو يسار القرشي وثانيهما ابو هاشم ابن عم ابي هريرة و النقيع بالنون موضع يبعد عن المدينة مسيرة ليلتين وقد حماه عمر  
رضي الله عنه و سمي المؤمنين بالمصلين لانها من اظهر افعال الايمان - [00:01:37](#)  
حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال اخبرنا وكيع عن هشام ابن عروة عن ابيه عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه  
وسلم دخل عليها وعندها مخنث وهو يقول لعبدالله اخيها ان يفتح الله الطائف غدا - [00:02:06](#)  
ليلتك على امرأة تقبل باربع وتدبر بثمان. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخرجوهم من بيوتكم. قال ابو داوود المرأة كان لها اربع  
عكن في بطنها هذا حديث صحيح الاسناد وقد اخرجه الشيخان - [00:02:24](#)  
وقوله هنا ان يفتح الله الطائف ان يفتح مدينة الطائف او حصن الطائف غدا دللتك على امرأة اي ارشدتك على امرأة تقبل باربع وتدبر  
بثمان. كانت العرب ترغب في المرأة السمينة - [00:02:43](#)  
ولذا اذا سمعت كثرت عكن بطنها اي ميلان انعكاف اجزاء بطنها على بعضها الاخرى فانها اذا كانت عكنها اربع فان من شاهدها من  
الامام شاهد اربع عكن ومن شاهدها من الخلف - [00:03:03](#)  
احدى اطراف تلك العكن تصبح ثمانى عكن وقوله اخرجوهم اي هؤلاء المخنثين من بيوتكم يعني قيل المراد بذلك بيوت امهات  
المؤمنين خاصة وقيل بل هو عام لجميع البيوت قال ابو داوود المرأة كان لها اربع عكن اي - [00:03:24](#)  
اه اجزاء في بطنها تنطوي وتنثني قال المؤلف حدثنا مسلم بن ابراهيم قال اخبرنا هشام عن يحيى عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي  
صلى الله عليه وسلم لعن المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء. وقال اخرجوهم من بيوتكم واخرجوا فلانا - [00:03:55](#)  
وفلانا يعني المخنثين هذا حديث صحيح وقد اخرجه الامام البخاري وقوله لعن المخنثين من الرجال فسرتة الرواية الاخرى ان المراد  
المتشبهين من الرجال بالنساء في هيئتهم او في مشيتهم او في صوتهم او آآ في ملابسهم ونحو ذلك - [00:04:16](#)  
قال والمترجلات من النساء هن المتشبهات بالرجال وقال اخرجوهم من بيوتكم اي لا يدخلون عليكم في مساكنكم ودوركم وفي هذا

منع المخنث من الدخول على النساء وذلك وان كان فيه عنصر عنصر نسوي الا انه لا يتمحض كونه من - [00:04:41](#)  
ومن ثم منع من ادخاله على النساء وقال المؤلف باب في في اللعب بالبنات المراد بالبنات لعبة تلعب بها الصغار اه قد تكون على  
هيئة ادمية وقد يكون فيها اعضاء ادمية وقد لا يكونوا كذلك وانما يعبر به عن الانسان - [00:05:12](#)

قال المؤلف رحمه الله تعالى حدثنا مسدد قال اخبرنا حماد عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كنت اللعب  
بالبنات فربما دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي الجواري - [00:05:45](#)

فاذا دخل خرجنا واذا خرج دخلنا هذا حديث صحيح الاسناد وقد اخرج به البخاري ومسلم وقوله وعندي الجواري جمع جارية وهن  
صغيرات السن فاذا دخل يعني اتاها رسول الله صلى الله عليه وسلم خرجن اي من عندها لمكانة رسول الله صلى الله عليه وسلم -

[00:06:04](#)

وفي هذا انها كانت تلعب مع هؤلاء الجواري قال المؤلف حدثنا محمد بن عوف قال اخبرنا سعيد بن ابي مريم قال انباءنا يحيى ابن  
ايوب قال حدثني عمارة ابن غزية ان محمد ابن - [00:06:30](#)

ابراهيم حدثه عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن عائشة انها قالت قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك او خيبر وفي  
شهوتهما ستر فهبت الريح فكشفت ناحية الستر عن بنات لعائشة لعب - [00:06:46](#)

فقال ما هذا يا عائشة؟ قالت بناتي ورأى بينهن فرسا له جناحان من رقاع فقال ما هذا الذي ارى وسطه وسطهن؟ قالت فرس. قال وما  
هذا الذي عليه؟ قالت جناحان. قال فرس له - [00:07:05](#)

قالت اما سمعت ان لسليمان خيلان اما سمعت ان لسليمان خيلا لها اجنحة؟ قالت فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رأيت  
نواجذه هذا الحديث حسن الاسناد باسناده عمارة ابن غزية صدوق - [00:07:23](#)

وبقية رجاله ثقات قوله قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك او خيبر تبوك في السابعة اسف خيبر في في السابعة  
وتبوك الى الثامنة وقيل التاسعة وشك الراوي في ذلك. قوله وفي سهوتها - [00:07:44](#)

المراد بذلك مقدم البيت وذلك انها كانت في بيت صغير وبالتالي يشبه مقدمة البيت المدخل الذي يصبح الدخول فيه الى البيت بمثابة  
آآ الطاقة او الرفة قالت وفي سهوتها ستر اي قماش يستتر. فهبت الريح فكشفت ناحية الستر اي ان الريح اظهرت - [00:08:09](#)

ما وراء الستر وناحية الستر اي طرفه وما وراءه عن بنات لعائشة لعب اي تلعب بها على شكل البنات ورأى اي النبي صلى الله عليه  
وسلم بينهن اي بين البنات - [00:08:41](#)

اه فرس فقال فرسا له جناحان من رقاع اي له خرقتان فقال ما هذا الذي ارى وسطهن اي في آآ في اثنائهن فقالت فرس له جناحان  
فقال النبي صلى الله عليه وسلم على جهة الانكار فرس له جناحان لان الفرس لا يكون له جناح - [00:09:03](#)

فقال اما سمعت ان لسليمان خيلا لها اجنحة؟ قالت فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم استدل بهذا على جواز اتخاذ صور البنات  
واللعب من اجل لعب عائشة بهؤلاء البنات - [00:09:35](#)

وبعضهم قال بانه ليس فيه اعضاء تفصيلية وبعضهم قال بانه آآ لا بانه اه مشتمل على ذلك وحينئذ يقال بان هذا يختص من عموم  
النهى الوارد في الصور وقد نسب هذا الى جمهور اهل العلم وذلك لما في هذا من تدريب البنات على اصلاح البيوت - [00:09:52](#)

واصلاح اولادهن وبعض اهل العلم قال بان هذا الخبر منسوخ قول المؤلف باب في الارجوحة قال المراد بالارجوحة نوع من انواع  
اللعب آآ بحيث يجلس على طرفها فتتحرى وبالتالي يرتفع من ركب عليها الى طرف هذه اللعبة فيرتفع في الهواء - [00:10:22](#)

وبحيت يرتفع جانب منها وينزل الجانب الاخر قال المؤلف حدثنا موسى ابن اسماعيل قال اخبرنا حماد حاء واخبرنا بشر ابن خالد قال  
اخبرنا ابو اسامة قال اخبرنا هشام ابن عروة - [00:10:54](#)

وعن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجني وانا بنت سبع او ست يعني عقد عليها.  
قالت فلما قدمنا المدينة اتينا نسوة اي وزارنا عدد من - [00:11:11](#)

النسوة وقال بشر فاتتني ام رومان وهي ام عائشة وانا على ارجوحة يعني انها تلعب بهذه الارجوحة فقالت فذهبن بي اي اخذني

وهيأني وصنعني اي غسلنا رأسها واصلحنا شعرها قالت فاوتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم اي دخل بي - [00:11:31](#)  
فبنى بي وانا ابنة تسع فوقفت بي على الباب فقلت هيه ايه يعني ان ام رومان اتت بها حتى وقفت على الباب وهذه الكلمة هيه من  
اجل ان تهدأ نفس عائشة - [00:12:00](#)

قال ابو داوود على جهة التفسير اي تنفست اي انها انما قالت آآ ام رومان هذه الكلمة من اجل ان تزيل الوحشة من قلب عائشة. قالت  
فدخلت بيتا فاذا نسوة من الانصار فقلن على الخير والبركة - [00:12:20](#)

دخل حديث احدهما في الاخر هذا حديث صحيح متفق عليه وفيه جواز آآ اللعب بالارجوحة وانه لا حرج في ذلك وفيه اصلاح المرأة  
اذا اريد ادخالها على زوجها وفيه اه تسليم - [00:12:47](#)

النفوس عند وقوع الوقائع التي تتهيب تلك النفوس منها قال المؤلف حدثنا ابراهيم بن سعيد قال اخبرنا ابو اسامة مثله قال على خير  
طائر فسلمتني اليهن فغسلن رأسي واصلحنني. فلم يرعني الا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى فاسلمتني - [00:13:07](#)

هذا الحديث ايضا حديث صحيح و فيه تهنئة المتزوجة بهذه الكلمة على خير طائر يعني على الحظ الجيد هو في هذا ايضا اصلاح  
رأس المرأة المتزوجة وفيها ادخال المرأة على زوجها خصوصا اذا كان من اصحاب - [00:13:34](#)

بالمكانة وفيه ايضا دخول الزوج او حصول الدخول في الزواج وضحى قال المؤلف حدثنا موسى بن اسماعيل قال اخبرنا حماد انباءنا  
هشام ابن عروة عن عائشة قالت فلما قدمنا المدينة جاءني نسوة - [00:13:58](#)

انا العب على ارجوحه وانا مجمعة يعني وفي لفظ مجممة مجممة يعني لها جملة من الشعر يصل الى اذنيها ومجمعة يعني ان شعرها  
قد جمعته قالت فذهبن بي فهيأني وصنعني اي جهزني للدخول. ثم اتينا بي رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:14:17](#)

وانا بنت تسع سنين متفق عليه حدثنا بشر ابن خالد قال حدثني ابو اسامة قال اخبرنا هشام ابن عروة باسناده في هذا الحديث قالت  
وانا على الارجوحة ومعى صواحباتي فادخلني بيتا فاذا نسوة من الانصار فقلن على الخير والبركة. ايضا هذا حديث صحيح متفق  
عليه وفيه - [00:14:44](#)

توازن اللعب بالارجوحة وفيه اجتماع النساء الصغيرات اه الجواري من اجل اللعب وفيه ايضا ادخال المرأة على زوجها في الزواج  
وفيته التهنة بالزواج قال المؤلف حدثنا عبيد الله بن معاذ قال اخبرني ابي وهو معاذ ابن معاذ قال اخبرنا محمد عن ابن عمرو عن  
يحيى يعني - [00:15:11](#)

ابن عبد الرحمن ابن حاطب قال قالت عائشة فقدمنا المدينة فنزلنا في بني الحارث بن الخزرج قالت فوالله اني لعلى ارجوحة بين  
عذقين فجاءتني امي فانزلتني ولي جميمة. وساق الحديث - [00:15:37](#)

هذا الحديث حسن الاسناد على الصحيح محمد ابن عمر تكلم فيه بعضهم والظاهر انه صدوق محمد ابن عمر ابن علقمة وقوله هنا  
فبين عذقين المراد يعني بين نختين وقوله هنا فجاءتني امي فانزلتني ولجميمة. وذلك انهم حق جعلوا الارجوحة بين النختين -  
[00:15:56](#)

قوله ولي جميمة يعني شعر يصل الى حد الجمرة وقال المؤلف باب في النهي عن اللعب بالنرد والمراد تلك الالعب التي تعتمد على  
المصادفة والحظ ولا تعتمد على الذهن يعني - [00:16:24](#)

وفي غالبها ان يكون معها اه الة مرقمة بحيث يكون للانسان في تلك اللعبة ما يطلب او ما يخرج له من هذه الارقام وتسمى هذه الالة  
التي فيها ارقام و - [00:16:48](#)

روى المؤلف هنا حديث قال حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن موسى ابن ميسرة عن سعيد ابن ابي هند عن ابي موسى الاشعري  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لعب بالنرد فقد عصى الله ورسوله. هذا حديث صحيح - [00:17:11](#)

وفيته دلالة على تحريم اللعب بالنرد. وكما تقدم ان النرد هو ما فيه كعب او كعبان فيها ارقام يكون نصيب الانسان الذي يحصله ما  
خرج له من تلك الارقام وفي هذا شبه - [00:17:29](#)

قامي بالأزلام قال المؤلف حدثنا مسدد اخبرنا يحيى عن سفيان عن علقمة ابن مرثد عن سليمان ابن بريدة عن ابيه عن النبي صلى الله

عليه انه قال من لعب بالنردشير فكأنما غمس يده في لحم خنزير ودمه - [00:17:49](#)

هذا الحديث صحيح الاسناد وقد اخرج الامام مسلم. وقوله من لعب بالنردشير هو النرد. آاه معناها الكعاب التي يلعب بها والشير في الفارسية يراد بها الشيء الحلو قوله من لعب - [00:18:09](#)

بالنردشير فكانما غمس اي صبغ يده في لحم خنزير وفي هذا تشبيه للعب بامر محرم مما يدل على تحريم اللعب وفي هذا وهذا قول جماهير اهل العلم على تحريم النرد - [00:18:30](#)

ويمثله كل لعبة تعتمد على المصادفة وقد اختلف في الشطرنج فقال جماعة بتحريمه لانه يماثل النردشير كما هو مذهب الجمهور وخالفهم في ذلك الامام الشافعي ورأى انه لا يماثل النرد من جهة انه لا يعتمد على المصادفة - [00:18:52](#)

قال المؤلف باب في اللعب بالحمام المراد بالحمام الطائر المعروف قال المؤلف حدثنا موسى ابن اسماعيل قال اخبرنا حماد عن محمد ابن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول - [00:19:18](#)

الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يتبع حمامة فقال شيطان يتبع شيطانه. هذا الحديث فيه في اسناده محمد ابن عمرو ابن علقمة وقد اختلف فيه والظاهر انه صدوق فالخبر - [00:19:36](#)

اه حسن الاسناد قوله رأى رجلا يتبع حمامة اي يسير خلق فهاء ويكفو اثرها على جهة اللعب بها فقال شيطان يتبع شيطانه سماه شيطانا لانه اه ترك الحق ولم يعمل به واشتغل - [00:19:53](#)

ما لا يعنيه وفي هذا ذم الله الذي يورث الغفلة عن ذكر الله تعالى و في هذا اه اتخاذ الحمام على نوعين ان كان اتخاذ الحمام من اجل اه الاحتساب في اطعامها او من اجل اخذ بيضها او من اجل آاكلها - [00:20:14](#)

او من اجل تجهيزها لحمل الرسائل فهذا جائز لا حرج فيه واما اتخاذ الحمام من اجل ان يشاهد كيفية آاطيرانها في السماء فهذا هو الذي منع منه طائفة من اهل العلم وقد استدلوا بهذا الخبر - [00:20:40](#)

وبعضهم قال هذا الخبر انما هو فيما اذا كان هناك مبلغ مالي يدفع لصاحب الحمامة قال المؤلف باب في الرحمة قال حدثنا مسدد وابو بكر بن ابي شيبة المعنى قال اخبرنا سفيان عن عمرو عن ابي قابوس مولى لعبد الله بن عمرو عن عبد الله - [00:21:03](#)

ابن عمرو يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا اهل الارض يرحمكم من في السماء لم يقل مسدد مولى عبد الله ابن عمرو وقال قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:29](#)

هذا الحديث في اسناده ابو قابوس وهو مجهول. ومن ثمة الخبر لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ولكن لفظ الحديث قد ورد من طرق اخرى باسناد صحيحة ويدل على معناه ايضا عدد من الايات - [00:21:46](#)

وقوله الراحمون يرحمهم الرحمن اي من يقوم برحمة غيره وبالتالي يحسن اليه ويقوم بحوائجه فانه يرحمه الله جل وعلا. وقال ارحموا اهل الارض اي من فيها من الحيوانات والواادم وعلى جهة الشفقة عليهم - [00:22:06](#)

يرحمكم من في السماء ان يحسن اليكم ويتفضل عليكم وبشرط الا يكون في ذلك مناقضة لحكم شرعي ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي هذا الحديث الترغيب في رحمة الخلق وفيه ايضا اثبات صفة العلو لله سبحانه وتعالى - [00:22:31](#)

فيه ايضا ان الجزاء من جنس العمل قال المؤلف حدثنا حفص بن عمر قال اخبرنا الحاء واخبرنا ابن كثير انبأنا شعبة قال اخبرنا شعبة حا واخبرنا ابن كثير قال انبأنا شعبة - [00:22:58](#)

قال كتب الي منصور قال ابن كثير في حديثه وقرأته عليه وقلت ا قوله حدثني منصور فقال اذا قرأته وعلي فقد حدثتكم به ثم اتفقا عن ابي عثمان مولى المغيرة ابن شعبة عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال سمعت ابا القاسم صلى الله عليه - [00:23:15](#)

ليسلم الصادق المصدوق صاحب هذه الحجرة يقول لا تنزع الرحمة الا من شقي هذا الحديث فيه ابو عثمان مولى المغيرة بن شعبة وهو مجهول وبالتالي لم يثبت هذا الخبر وفي هذا ان منصور يرى ان القراءة على الشيخ تجيز للراوي القارئ ان يقول - [00:23:38](#)

حدث حدثني وفي هذا الترغيب بالرحمة قال المؤلف رحمه الله حدثنا ابو بكر بن شيبه ابو بكر ابن ابي شيبه وابن السرح. قال اخبرنا سفيان عن ابن ابي نجيه عن ابن عامر عن عبد الله ابن عمر يرويه - [00:24:06](#)

قال ابن السرح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من لم يرحم صغيرنا ويعرف حق كبيرنا فليس منا هذا الحديث حديث صحيح  
الاسناد وقوله عن ابن عامر هو عبيد الله ابن عامر او عبيد ابن عامر وله اخوان اه - [00:24:28](#)

من رواة الحديث وقوله من لم يرحم صغيرنا اي لم يعطف عليه ويقيم بحوائجه ويعرف حق كبيرنا اي من جهة التوقير والاحترام  
فليس منا اي ليس ممن سار على طريقتنا وليس من اهل - [00:24:51](#)

للسنة التي جاءت الشريعة بها قال المؤلف باب في النصيحة والمراد بها ارشاد الغير لما ينفعه فهي ارادة الخير للاخرين وقوله واصل  
النصيحة هي خلوص الشيء وبياضه بحيث لا يكون معه شيء - [00:25:14](#)

يغير لونه وقال المؤلف رحمه الله حدثنا احمد بن يونس اخبرنا زهير قال حدثنا سهيل بن ابي صالح عن عطاء ابن يزيد عن تميم  
الداري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الدين - [00:25:42](#)

النصيحة قالوا لمن يا رسول الله؟ قال لله وكتابه ورسوله وائمة المؤمنين وعامتهم او ائمة المسلمين وعامتهم هذا حديث صحيح وقد  
اخرجه الامام مسلم. قوله ان الدين النصيحة. اي حقيقة هذا الدين - [00:26:01](#)

هي النصيحة او ان غالب هذا الدين هو النصيحة والنصيحة لله جل وعلا باخلاص العبادة له القيام بعبادته سبحانه وتعالى ونصرة دينه  
والنصيحة لرسول الله صلى الله عليه وسلم بتصديقه وطاعته - [00:26:21](#)

تقديم سنته على الرغبات والاهواء واما النصيحة لائمة المسلمين فبطاعتهم البقاء على ولايتهم وعدم الخروج عليهم وعدم آآ تأليب  
الناس عليهم وترغيب الناس في القيام بحق بهم واما النصيحة لعامة المسلمين فبارشادهم وبتقديم الخير والنفع والمصلحة لهم -  
[00:26:48](#)

قال المؤلف رحمه الله حدثنا عمرو بن عون قال اخبرنا خالد عن يونس عن عمرو بن سعيد عن ابي زرعة ابن عمرو ابن جرير عن جرير  
قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة وان انصح لكل مسلم. قال فكان اذا باع الشيء او اشتراه قال -  
[00:27:21](#)

اما ان الذي اخذنا منك احب الينا مما اعطيناك فاختر هذا الحديث اصله عند الشيخين رجاله ثقات فهو صحيح الاسناد. قوله بايعة  
رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة اي لهو او اه له صلى الله عليه وسلم او لاصحاب الولاية - [00:27:43](#)

آآ قوله وان انصح لكل مسلم اي ان اختار ما فيه المصلحة والخير الاخرين من المسلمين قال اه جري قال ابو اه زرعة فكان يعني  
جرير رضي الله عنه اذا باع الشيء او اشتراه قال لمن عامله اما ان الذي اخذنا منك احب الينا - [00:28:08](#)

وهذا من المعلوم ان الانسان لا يشتري بضاعة الا اذا كانت احب اليه ومما اعطيناك فاختر يعني انه يخيره في امضاء العقد وعدم  
امضاءه قال المؤلف باب في المعونة للمسلم - [00:28:39](#)

يعني مساعدته والقيام معه في حوائجه قال المؤلف حدثنا ابو بكر وعثمان ابن ابي شيبه المعنى قال اخبرنا ابو معاوية قال عثمان  
وجرير الرازي هاء واخبرنا واصل بن عبد الاعلى قال اخبرنا اسباط عن الاعمش عن ابي صالح - [00:28:59](#)

وقال واصل قال حدثت عن ابي صالح ثم اتفقوا عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من نفس كربة  
من كرب الدنيا من نفس عن مسلم كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة - [00:29:21](#)

ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والاخرة. ومن ستر على مسلم ستر الله عليه في الدنيا والاخرة. والله في عون من العبد  
ما كان العبد في عون اخيه. قال ابو داوود لم يذكر عثمان عن ابي معاوية. ومن يسر على معسر - [00:29:43](#)

هذا الحديث صحيح الاسناد وقد اخرجه مسلم في صحيحه ورواية واصل ظاهرها الانقطاع وجهالة الراوي عن آآ جهالة الراوي بين  
الاعمش وابي صالح ولكن غيره لم يروي ذلك ولم يذكر هناك واسطة بين الاعمش وابي صالح - [00:30:03](#)

وقوله هنا من نفس من نفس اي وضع او ابعد الامر الشديد والكربة العظيمة عن مسلم كربة من كرب الدنيا اي شديدة من شدائد  
التي تجعله يحزن ويخاف من مستقبله نفس الله عنه كربة - [00:30:30](#)

من كرب يوم القيامة. وذلك لان الجزاء من جنس العمل ومن يسر على معسر اي هون عليه ولم يطالبه بالدين الذي آآ يطالب به.

وظاهر هذه الكلمة انه ان التيسير - [00:30:54](#)

هذا قد يكون من الدائن وقد يكون من غيره. يسر الله عليه في الدنيا والاخرة وقوله ومن ستر على مسلم اي لم يتحدث بما رآه من

مخالفته او معصيته او ما في بدنه من عيب خلقي - [00:31:12](#)

اه ونحو ذلك بل اه ترك الغيبة فمن ستر على مسلم ستر الله عليه في الدنيا والاخرة اي ذب الله عن معائبه ولم يجعل الاخرين يطلعون

عليها قوله والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه اي من قام بمساعدة عباد الله فان الله جل وعلا - [00:31:32](#)

قوموا بمعونته قال ابو داوود لم يذكر عثمان عن ابي معاوية ومن يسر على معسر قال الامام ابو داوود حدثنا محمد ابن كثير قال

انأنا سفيان عن ابي ما لك الاشجعي عن ربعي ابن حراش عن حذيفة انه - [00:32:00](#)

انه قال قال نبيكم صلى الله عليه وسلم كل معروف صدقة. هذا حديث صحيح الاسناد وقد اخرج الامام مسلم قوله كل معروف اي

كل فعل يتعارف الناس على حسنه وانه من الخير وانه مما يعين الاخرين - [00:32:18](#)

فانه صدقة يعني ان صاحبه يثاب كثواب من تصدق بمن تصدق بالمال اه اسأل الله جل وعلا ان يوفقنا واياكم لكل خير وان يجعلنا

واياكم من الهداة المهتدين هذا والله اعلم وصلى الله على - [00:32:38](#)

نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:32:58](#)